

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

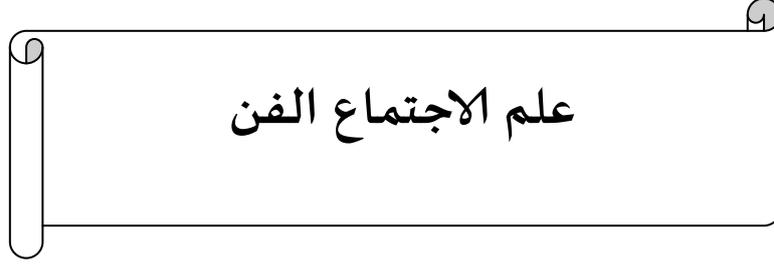
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس:



مطبوعة بيداغوجية (تطبيق) موجهة لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع (الأفواج: 02.03)

إعداد: د/ بن جامع صبرينة .

السنة الجامعية: 2020/2019 .

يحيط علم الاجتماع الفن بالعديد من الموضوعات والمسائل المتباينة، بدءاً بدراسة كيف ينتج ويمارس وصولاً إلى التحليلات الكبرى واسعة النطاق كالتفكير في مكانة الفن في البناء العام للمجتمعات الحديثة.

العمل التطبيقي لهذا المقياس يتمثل في بحوث قدمت للطلبة وأيضاً تحضير بطاقات مشاركة خاصة (Des fiches TD) بكل بحث .

وعنوانين البحوث هي:

1- الفن والمفاهيم المرتبطة به :نحاول التطرق إلى بعض المفاهيم المناسبة لعنوان البحث من أجل تجاوز أي غموض يعتري هذا المفهوم الأساسي والمحوري ، فنتناول في هذا المحور أهم التعاريف المقدمة للفن من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، مع ذكر أهم المفاهيم المرتبطة بالفن، والتطرق إلى تعريف الفن في الفكر الغربي بالتعرف على وجهة نظر علماء الجمال وفلاسفته، والفن في الفكر العربي الإسلامي حيث كان التركيز على سماته من مبادئ ومثل العقيدة الإسلامية التي كان لها الأثر الأكبر في صناعة الفنون الإسلامية.

لا يوجد تعريف موحد ومحدد للفن نظراً لوجود اختلاف واضح في تعريفه من طرف العديد من الباحثين في حقل الفن ، ويرجع ذلك إلى لسببين حسب رأي العديد من المفكرين هما: الفن مفهوم مفتوح، كما أن الأعمال الفكرية تختلف عن بعضها البعض، وتتغير من جيل إلى آخر.

2- تاريخ الفن: إن الفن موجود في كل مكان في العالم، إذ يروي قصة حياة الإنسان على هذه الأرض . فالفن من صنع الإنسان، إذ جسد في صور أشكال ورموز تعبر عن اهتماماته وانشغالاته عبر العصور ، فالفن كلغة عالمية هدفها إيصال معنى أو رسالة أو هدف ، فعن طريق الفن نستطيع التعرف على تاريخ الحضارات منذ زمن ويمكننا أن نتعرف على حضارات السابقين منذ آلاف من السنين ، ونتعرف على الشعوب وعلى عاداتهم وتقاليدهم وكيف كانوا يعيشون وغيرها، فلكل حضارة فنون تميزها عن غيرها. إذن نحاول من خلال هذا البحث تبيان أهمية الفن في تاريخ الإنسان عبر العصور ، بإبراز دور تاريخ الفن في حياتنا.

3- تصنيفات الفن: حيث قدم الفلاسفة والعلماء والمفكرون في القديم العديد من التصنيفات للفنون وأنواعها، وهي تصنيفات عديدة وكثيرة، في هذا البحث نحاول تقديم البعض من هذه التصنيفات بنوع من التفصيل مع إبراز دورها وأهميتها.

4- فلسفة الجمال عند اليونانيين والمسلمين: في البداية نتطرق إلى تعريف الجمال لتوضيح المعنى العام لهذا المصطلح ، هذا الأخير التي اختلفت الآراء حوله بعدها ، وتعريف الجمال عند الفلاسفة اليونانيين إذ عرف كل مفكر وفيلسوف الجمال اعتماداً على مشاربه الفلسفية ومذاهبه الفكرية، وتعريف الجمال عند المسلمين بالرجوع إلى العقيدة الإسلامية في معظم التعاريف المقدمة للجمال. وأيضاً الإشارة إلى العلاقة الموجودة بين الفن والجمال وأهم الفروقات بينها.

5- الفن ودوره الاجتماعي والتربوي: يستمد هذا البحث أهميته من خلال التركيز على إيضاح الدور الاجتماعي والتربوي للعمل الفني في المجتمع، وأيضا دراسة العوامل الذاتية والموضوعية المكونة للعمل الفني، مع محاولة توضيح الأثر الاجتماعي والتربوي للعمل الفني في المجتمع.

6- تعريف علم الاجتماع الفني: علم اجتماع الفن هو فرع من فروع علم الاجتماع بشكله العام، نحاول في هذا البحث التطرق إلى المعنى العام لعلم الاجتماع تم إلى الفن وفي الأخير نعرف علم الاجتماع الفني باستناد إلى بعض المفكرين السوسيولوجيين، ويمكن التطرق أيضا إلى علاقة علم الاجتماع بالفن مع تبيان أهمية دراسة علم الاجتماع الفني.

7- مجالات البحث في علم الاجتماع الفني: إن علم اجتماع الفن يقتصر على دراسة كل ما يتعلق بالفنون، أي ممارسات الإبداع المعترف بصفتها الإبداعية، ودراسة المسارات التي يتم عبرها ذلك الاعتراف، مع تغيراته في الزمان والمكان. فيمكن تناول مدى أهمية هذه المجالات ومدى تأثيرها على أفراد المجتمع.

8- إسهامات التراث الماركسي في دراسة الفن: مسألة الفن أصبحت مع الفكر الماركسي سوسيولوجية بشكل واضح وأصبحت هدفا واضحا في سبيل تطبيق النظريات المادية التاريخية، حيث تناول كارل ماركس المسائل الجمالية من خلال ملاحظة "السحر الأبدى" أما المقاربة الماركسية فقد وضعها الروسي جورج بليخانوف، نجد أيضا جورج لوكاش، ماكس رافاييل، بيكاسو...

9- لوسيان غولدمان ودراسة الفن: أخذ لوسيان غولمان في الحسبان كل الانتقادات التي وجهت إلى التحليلات الماركسية بأنها تفترض علاقة آلية مجردة بين البنى التحتية والبنى الفوقية حيث انطلق من فلسفة باسكال ومسرحيات راسين ليستخلص بنية "النظرة المأسوية".

10- مدرسة فرانكفورت: في موازاة التيار الماركسي ظهرت في الثلاثينات مجموعة من الدراسات والأبحاث في الفن لمجموعة من الفلاسفة الألمان سموها جميعا بتسمية واحدة هي (مدرسة فرانكفورت) كان هذا التيار من وجهة النظر السوسيولوجية مهتما من خلال هذا البحث نوضح هذا الإيهام وأهم الرواد المنتمين لهذه المدرسة.

بعض المراجع المعتمدة:

1. ناتالي اينيك: سوسيولوجيا الفن، تر: حسين جواد قبديسي، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2011.

2. ديفيد إنفلير وجون هغسون: سوسيولوجيا الفن- طرق للرؤية، تر: ليلى الموسري، الكويت، 2007.

3. زكريا إبراهيم: مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، مصر، د ط، دس.

4. جوردين جراهام: فلسفة الفن- مدخل إلى علم الجمال، تر: مجمد يونس، ط1، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، 2013.

5. بندتو كروتسيه: المجمل في فلسفة الفن، تر: سامي الدروبي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، 2009.

6. روجر سكروتون: الجمال، تر: بدر الدين مصطفى، ط1، المركز القومي للترجمة، مصر، القاهرة، 2014.
7. توماس مونرو: التطور في الفنون وبعض نظريات أخرى في تاريخ الثقافة، ج1، تر: محمد علي أبو درة وآخرون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، 2014.
8. فريدريك هيغل: علم الجمال وفلسفة الفن، تر: مجاهد عبد المنعم مجاهد، ط1، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.
9. محمد علي أبوريان : فلسفة الجمال و نشأة الفنون الجميلة ، ط 2 ، دار الجامعات العربية ، الاسكندرية ، 1977 .
10. توفيق سعيد : الخبرة الجمالية : دراسة في فلسفة الجمال الظاهرية ، ط 1 ، المؤسسة العربية للدراسات والتوزيع والنشر ، بيروت ، 1992 .
11. عز الدين اسماعيل : الأسس الجمالية في النقد العربي ، دار الفكر العربي ، 1974 .